خصائص الطالب الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزيتونة الأردنية للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩

أ . د . جعفر عبد كاظم المياحي
جامعة واسط/كلية التربية

الملخص

لقد هدفت الدراسة الى التعرف على خصائص (سمات) الطالب الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزيتونة الاردنية على وفق مجالاتها بالمقارنة بين وجهات نظر التدريسين والتدريسيات حول تلك الخصائص للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠.

وقد تكونت عينة البحث من (١٠٤) عضو هيئة التدريس من أصل (٣١٢) تدريسيا يعملون فعلا في أقسام كليات الجامعة السبعة تم اختيارهم عشوائيا من بين التدريسين.

ولغرض جمع البيانات او المعلومات فقد استعمل الباحث مقياس الخصائص المكونة من (٤٦) خاصه بعد التأكد من صدقها وثبات نتائجها.

ومن أجل تحليل النتائج تم حساب النسبة المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي.

وقد استنتج الباحث من بحثه الحالي الاتي:

أن هناك (٤٦) خاصية مهمة من خصائص الطالب الجامعي موزعة بين المجالات العلمية والشخصية والاجتماعية وقد أجمع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على ضرورة توفرها لدى الطالب الجامعي.

كما أوصت الدراسة ضرورة العمل الجاد على بناء تلك الخصائص لدى الطالب الجامعي وتعزيزها لديهم من . الدور الذي يمكن أن نقوم به المناهج الدراسيه في

التأكيد على تلك الخصائص ووسائل الاعلام بهدف تعميق وعي الطلاب بالالتزام بالقيم والاعراف الجامعية بعيدا عن الظواهر السلبية او الممارسات السلوكيه التي لا تخدم العملية التربوية بشكل عام.

Abstract

This study attempted to investigate the characteristics of the student in the University from the point of view of the teachers in AL- zaytoonah University.The sample of the study consisted of(١٠٤) teachers of (٣١٢) as the original society who selected randomly from them..Forcollecting the data the measure of characteristcswas utilized after confirming the validity reliability coefficiens Data were analysed by using the mean and the percentage.

The findings of the this research were the following : -There was ageneral agreement among the teachers concerning the characteristics mentioned in the personal, scientific, and social fields.

The study recommended to place agreater emphasis on the role of the curriculum and educational advisor to direct students inorder to improve their behaviors.

الفصل الاول

المقدمة: Introduction

تعد الجامعات أحد أهم أدوات التغيير الاجتماعي والثقافي والتقدم العلمي والتقني لإرساء أسس التقنية الحديثة وتنمية الكفايات البشرية لمواجهة التحديات الجمة في مختلف الميادين ، لذلك حري بها أن تشحذ الهمم وتغذ السير لامتلاك ناصية العلم وحلقات الثقافة المتقدمة بخطوات حثيثة ومتسارعة لما يشهده عالمنا المعاصر من تقدم علمي وتقني مذهل في مجالات عدة يؤدي إلى تعقد الحياة الاجتماعية وتزايد الحاجة إلى أعداد الكفاءة القادرة على النهوض والارتقاء بمؤسسات البلد لأن دورها لا يقتصر على نقل الثقافة وخلقها بل يتوقع منها أن تلعب دوراً هاماً ورائداً لتحقيق أهدافها لتكون قادرة على التكيف لهذا الواقع الذي لا يكون إلا من خلال تهيئة الخطط وتعميم أو إعداد البرامج بشكل نهائي يمكنها من إعداد جيل يمتلك خصائص تعكس مقومات حضارية وقيما وأصالة بحيث يكون قادراً على التصدي للثقافات الوافدة والظاهرة التي لا تنسجم وموروثنا الحضاري ومواجهتها بعقل متفتح وبصيرة ثابتة من خلال التركيز في مثل هذه الجهود الحثيثة على أخذ الأركان الأساسية للعملية التربوية المتمثلة بالطالب الذي ينبغي أن تركز الجهود على إعداده والاهتمام ببناء شخصيته بجوانبها العلمية والاجتماعية والأخلاقية و القيمة بعيداً عن كل ما يؤدي إلى تدهور القيم والمفاهيم والأخلاق الجامعية وشيوع الظواهر المدانة التي لم يألفها الوسط الجامعي كظواهر الغش في الامتحانات واستعمال الأجهزة النقالة (الموبايل) أثناء المحاضرات والتدريس الخصوصي وتسريب الأسئلة الإمتحانية والمحسوبية والمنسوبية وضعف دافعية الطالب نحو الدراسة والتتبع والإبداع بل الاكتفاء بالحصول على الشهادة الجامعية بأية وسيلة كانت لكونها تعد مظهراً من مظاهر الوجاهة الاجتماعية وبغض النظر عن قيمتها العلمية مما قد يؤدي إلى تدني مكانة التعليم الجامعي وفقدان قيمته الاعتبارية لذلك ينبغي تعاضد كل عناصر العملية التربوية مع الأخذ بأسلوب التفكير العلمي واكتساب المعرفة لأحداث التغييرات المنشودة في شخصية الطالب باتجاه إيجابي وما يأمل أن تشارك الأسرة والبيئة

المدرسية في عملية التغيير والبناء المعرفي والأخلاقي في هذه الشخصية والخصائص التي ينبغي أن تتوفر في شخصية الطالب الجامعي الذي تعول عليه الآمال الكبيرة في عملية البناء والتقدم وما ينبغي أن يكون عليه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

أهمية البحث والحاجة إليه

نظراً لما سيشهده عالمنا المعاصر من تغييرات وتطورات متسارعة في مختلف علوم المعرفة ومعطياتها في جميع مناحي الحياة بحيث تصعب مواكبة حركة هذا التطور وتعقد المجتمعات الذي تسبب في ازدياد الهوة (الفجوة) بين مالكي هذه التقنيات الحديثة ومستهلكيها على أمل أن تتخلص تلك المجتمعات بسعيها الحثيث من قبضة التخلف والاعتماد على قدراتها الذاتية عند التعامل مع العلوم والثقافة وتأثيرها بهدف توظيفه في حل المعضلات المختلفة باتجاه تقدم ورفاهية تلك المجتمعات عبر مسارات وآليات واضحة تنظم العمل بين الجامعات والمؤسسات الأخرى التي ترسي أسس البحث العلمي الذي يعد المحرك الأساسي لتطور الجامعة ورقيها وما تنقله إلى طلبتها لتكون فعلاً مصدر إشعاع معرفي وفكري للمجتمع الذي تتواجد فيه وخدمته فضلاً عما يتطلب منها تظافر الجهود لإكساب طلبتها مهارات النجاح وتفاعلها مع مؤسسات المجتمع بمجالاته المختلف لذلك فإن تأثير ما تسعى إليه الجامعة يبقى محدوداً ما لم يوجه الاهتمام إلى العنصر الفاعل في عملية التغيير والتطور المتمثل بالطالب والآثار التي تتركها التنشئة الاجتماعية بأبعادها المختلفة في بيئته ومدرسته والخصائص التي ينبغي توفرها لدى هذا التعلم والاستعداد أو التهيئة لتأثير العوامل التي ترافق هذا التغيير ليصبح أكثر تكيفاً واتزاناً انفعالياً نتيجة لما يمتلكه من خصائص واستقرار انفعالي قديشارك وبشكل فاعل في عملية التغيير وانجازه الدراسي وتعزيز هذا النمط السلوكي الجيد وما يتمتع به هذا الطالب من خصائص متعددة ونافعة تسعى الجامعة لتعزيزها وتطويرها لديه لما تلعبه تلك الخصائص من دور إيجابي في عملية توجيه هذا السلوك وتعزيزه إلى الحد الذي

يمكن أن يصبح جزءاً من سلوكه اليومي لذلك فإن أهمية البحث الحالي تكمن في الدور الذي يمكن أن تلعبه الخصائص في آثاره وتوجيه ذلك سلوكهم وبمعنى آخر فإن معالم المشكلة التي تحتاج إلى نوع من التحقق والدراسية تبرز بشكل جلي للتعرف على السمات أو الخصائص التي ينبغي أن تتوفر لدى الطالب الجامعي لأهميته أولاً وللدور الهام الذي يمكن أن يقوم به في عملية البناء والرقي ثانياً .

أهداف البحث: Aims of Research

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الآتي :

١. التعرف على خصائص (سمات) الطالب الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة .
٢. التعرف على خصائص الطالب الجامعي تبعاً لمجالاتها من وجهة نظر تدريسي أقسام كليات الجامعة .
٣. المقارنة بين وجهات نظر التدريسين والتدريسيات حول الخصائص التي ينبغي أن يتحلى بها الطالب الجامعي تبعاً لمجالاتها .

حدود البحث: Limitation of Research

يقتصر البحث الحالي على التعرف على الخصائص التي ينبغي أن يتحلى بها الطالب الجامعي في أقسام كليات جامعة الزيتونة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ م.

الإطار النظري: The frame of theory

- **مفاهيم البحث**

الخصائص (السمات) عرفها حيسفورد (١.٦١) Guilford, J.P* ١: بأنها الجانب الذي يمكن تميزه وذو دوام نسبي وعلى أساسه يختلف الفرد عن غيره.
ويعرفها إيزنك (١.٥٣) .Eysench, H.J*٢: بأنها مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معاً وهي مفاهيم نظرية أكثر منها حسية.

ويرى عبد الخالق أحمد (٢٠٠٧) : بأنها نسمة أو خصلة أي صفة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد فيتميز بعضهم عن بعض أن هناك فروقاً فردية منها وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية (عبد الخالق : ٦٧) *٣ .

ونرى إجرائياً بأنها صفة أو سمة أو خصلة ذات صلة بردود أفعال أو استجابات سلوكية يختلف فيها الأفراد إلى الحد الذي يمكن أن يتميز بها فرد عن آخر بجوانب موروثة أو متعلمة كالجوانب الجسمية والوجدانية والعقلية (المعرفية) وقد تكون ذات طابع اجتماعي يتحدد بالمواقف التي يتعرض لها في بيئته التي يعيش فيها مع غيره

***١ : ٢٦.p (١٩٦١) Guilford, J.p.**

***٢ Eysench, H.J (١٩٥٣): "The structure of human personality**

***٣ عبد الخالق أحمد محمد (٢٠٠٧) " الأبعاد الأساسية الشخصية" الصفحة ٦٧**

جامعة الزيتونة الأردنية : وهي إحدى مؤسسات وزارة التعليم العالي الأردنية المعتمدة التي تأسست عام ١٩٩٣ م وأصبحت عضو اتحاد الجامعات العربية ورابطة المؤسسات الخاصة للتعليم العالي وعضو اتحاد جامعات العالم الإسلامي والإتحاد

الدولي والأوروبي للجامعات ، ويتلقى (٨٠٠٠) ثمانية آلاف طالب وطالبة بينهم من أقطار عربية أخرى تعليمهم العالي فيها الذين يتوزعون في (٢٢) تخصصاً موزعاً في (٧) كليات هي العلوم وتكنولوجيا المعلومات والحقوق والهندسة والآداب والصيدلة والتمريض والاقتصاد والعلوم الإدارية .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة : Relevients of Literatures

دراسة صالح يوسف حمة

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر تلك الخصائص في (٨٦) تدريسياً في كليات جامعة صلاح الدين للعام الدراسي ١٩٩٨–١٩٩٩ مستخدماً مقياس جنكيز وآخرون لعام ١٩٧٩ لقياس سلوك النمط فيما أظهرت نتائج البحث الآتي :

- أن لدى العينة مستويات عالية نسبياً من خصائص المنافسة والنشاط والسرعة في الإنجاز والدقة والطموح وأهمية الوقت
- لم تظهر فروق دالة في درجات سلوك النمط (أ) بين تدريسي الاختصاصات العلمية والإنسانية
- ظهر أن هناك ارتباطاً موجباً لكنه ضعيف (٠,١٨) بين درجات سلوك النمط للتدريسين ومدد خدمتهم .

دراسة صالح يوسف حمة

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على مستويات توافر كل من السمات الخمس الكبرى (العصابية والانبساطية والانفتاح والانسجام وصحوة الضمير) في شخصيات تدريسي كليات جامعة صلاح الدين لعام ٢٠٠٢–٢٠٠٣ البالغ مجموعهم (٩٤٠) مدرساً و (١٢٩) أستاذ مساعد و (٢٠) أستاذ باستخدام مقياس كوستا دماك كراي للعوامل الخمسة ونموذج كولد بيرك (١٩٩٩) Goldberg حول قياس الشخصية ويتألف هذا النموذج من (٥٠) فقرة لقياس تلك السمات الخمسة الشخصية .

وقد أظهرت النتائج الآتية :

- أن للعمر علاقة عكسية مع الانسجام وطردية مع الانبساطية والانفتاح وصحوة الضمير.
- أن التقدم بالعمر لدى التدريسي ربما يكسبه خبرة ومهارة أكثر بحيث تمنحه فرصة أكثر للعطاء الفكري والمعرفي الملائمين .
- لم تظهر علاقة تذكر بين متغير الاختصاص وبين السمات الخمس أي أن ذوي الاختصاصات الصرفة تقل لديهم سمة الانفتاح مقارنة بذوي الاختصاصات الإنسانية.

دراسة صالح وعبد الخالق ميديا

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص الشخصية المفضلة بين الجنسين نحو بعضهما لدى طلبة جامعة صلاح الدين (المرحلة الأولى والرابعة) البالغ مجموعهم (٥٥٢٩) موزعين بين (١٥) كلية وقد استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للبحث لملائمتها للخصائص المفضلة للشخصية . أما الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات كانت معامل ارتباط بيرسون والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد الخصائص الفضلة في الشخصية لكلا الجنسين تبعاً لمغيرات المرحلة والجنس والاختصاص

أما النتائج التي توصل إليها الباحثان من بحثهما هي :

على وفق نتائج البحث فقد استنتجا الآتي:

- حصلت الخصائص الانفعالية والعاطفية لأعلى نسبة مئوية بين الخصائص المفضلة للشخصية بين الجنسين.
- تفوق الإناث على الذكور في جميع الخصائص باستثناء التشابه في الاتجاه وفيما يتعلق بالتشابه في الاتجاهات فقد أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح الذكور.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص المفضلة للشخصية ككل تبعاً لمتغير المرحلة (الأولى – الرابعة) أي أن الخصائص المفضلة للشخصية تتشكل لدى الذكور والإناث نحو بعضهما البعض في مراحل عمرية سابقة لمرحلة الشباب .

نظرية السمات

لقد أكد بعض الفلاسفة والمربين قديماً وحديثاً على أنماط محددة لوصف الشخصية من خلال مجموعة من الصفات ونظريتها المسماة بنظرية الأنماط أو السمات أمثال أبو الطب اليوناني (أبقراط وجالينوس) الذي افترض وجود أربعة أنماط من طباع الشخصية وهي النمط الدموي الذي يتصف بالتفاؤل والمرح والنمط السوداوي الذي يميل صاحبه إلى الحزن والكآبة ثم النمط الصفراوي الذي يتصف بتقلب المزاج أما النمط البلغمي الذي اتصف بالتبلد والهدوء وغيرهم أمثال كرتشمر الإيطالي الذي صاغ نظرية الأنماط أيضاً ذات الثلاثة أنماط من الطباع أو المزاج وعلاقتها بملامح الفرد الخارجية وربطها بالأمزجة الجسمية والأخلاقية والنفسية بهدف الاستدلال على طباعه وصفاته أما عالم النفس السويسري كارل يونغ (١٩٦١) فقد توصل إلى اتجاهين للشخصية الإنسانية لكل منهما صفاته الخاصة به يقع تحتها معظم الناس لتوجيه الفرد داخليا نحو الاتجاه الانطوائي في حين أكد الاتجاه الانبساطي على توجيه الفرد نحو عالمه الخارجي ومهما يكن الاتجاه على وفق رأي يونغ فإن هناك أربع وظائف تشكل الأساس النفسي لحياة الآخرين التي تختلف باختلاف الأفراد وهي التفكير والوجدان والإحساس والحدس (لندري ، ١٩٧١) *١

كما أشار صالح من أن البورث (١٩٦٧) يرى بأن الذي يحدد السلوك ثلاثة أنواع للسمات (الخصائص) هي الرئيسية والمركزية والثانوية ويتأثر بها الفرد وخاصة السمات الرئيسية وذلك لسيطرتها عليه بعد أن أرسى القواعد الأساسية لنموذج السمات الخمسة في الشخصية .

نظرية كاتل Cattle (١٩٧٠)

وقد اعتقد أن (٣٥) سمة في قائمة البورث يمتلكها كل شخص بدرجات متفاوتة وقد سماها بالسمات السطحية كالقلق والتعجل والمظهرية وتلك تفسيرها السمات المصدرية المكونة من (٢٠) سمة التي تضم السمات الآتية : المتحفظ ، منفتح ، المتهيج ، المستقر ، الذكي ، الغبي ، الخجول ، الجسور ، الفظ ، الحساس ، المتحرر ، المحافظ ، الخيالي ، العملي ، الشكاك ، الواثق ، المكتئب ، المرح ، المغامر ، الجبان ، المسيطر ، الخاضع ، الواضح ..

ويرى بأن الناس يقعون على مستقيم من هذه السمات في أحد طرفي هذا المستقيم سمة ويقف في الطرف الثاني سمة مناقضة تماماً للأولى ويتراوح الناس بين هاتين السمتين المتناقضين. *٢

---

١ لندزي ، ج وهول ، ك ل(١٩٧١) الصفحة ٩٨

٢ الوقفي راضي (٢٠٠٣) " مقدمة في علم النفس، الصفحة: ٥٩٢

نظرية آيزنك (١٩٩٢) Eysenck

لقد صاغ هذه النظرية عالم النفس البريطاني Eysenck بهدف دراسة الشخصيات السوية والمضطربة في (٣٥) بلداً في العالم وقد استنتج واصفا الشخصية على أساس ثلاثة أبعاد أساسية هي:

- الذهانية : وتظهر لدى الناس ذوي الميول الذهانية Psychoticism القوية سمات تتمثل في :

الوقاحة ، العدوانية ، البرود ، غرابة السلوك ، ورفض التقاليد الاجتماعية وبعكسه فإن الذين لا تظهر عليهم هذه الميول الذهانية فلا يعبرون عن مثل هذه السمات .

- الانطوائية ، الانبساطية : إن الانبساطيين يميلون إلى الانفتاح وصحبة الآخرين المخاطرة وحبهم للإثارة والتغيير ، أما الانطوائيون فيميلون إلى الهدوء والتحسب والتحفظ ويستمتعون بالانعزال ويتجنبون الإثارة والانغماس مع الآخرين .
- الانفعالية – الثبات : ويتصف الانفعاليون بكونهم مزاجيين ، متقلبين ، منزعجين ، قلقين ، وغير ذلك من الانفعالات السلبية .

أما الناس الذين يقفون على الطرف الآخر من المستقيم (الثابتون) فيتسمون بالهدوء وقلما يغضبون و يكونون مرتاحين وثابتين انفعالياً. ويرى إيزنك أن البعد السائد بين الناس هو الانبساطية – الانطوائية أولاً ثم يليه الانفعالية – الثبات .

كما يرى بأن سمات الشخصية لدى الفرد تتحدد في ضوء موقع الشخص على هذه الأبعاد الثلاثة .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث الحالي على أعضاء هيئة التدريس في أقسام كليات جامعة الزيتونة الأردنية البالغ مجموعهم (٣١٢) عضو هيئة تدريس وهؤلاء موزعون بين كليات الجامعة السبع كما هو موضح في الجدول رقم (١) .

ت	اسم الكلية	الجنس		المجموع
		ذ	ث	
١.	العلوم وتكنولوجيا المعلومات	٤٢	١٨	٦٠
٢.	الهندسة	١١	٢	١٣
٣.	الصيدلة	٢٤	١٠	٣٤
٤.	التمريض	٢١	٤	٢٥
٥.	الآداب	٥١	٣٤	٨٥
٦.	الاقتصاد والعلوم الإدارية	٧١	١٥	٨٦
٧.	الحقوق	٨	١	٩
المجموع		٢٢٨	٨٤	٣١٢

جدول رقم (١) يوضح أعداد أعضاء هيئة التدريس في أقسام كليات الجامعة للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠

– عينة البحث

تم اختيار العينة من المجتمع الكلي البالغ (٣١٢) تدريسياً بواقع (٢٢٨) تدريسي و (٨٤) تدريسية وقد تم اختيار (١٠٤) عضو هيئة تدريس بصورة عشوائية من بين الذين يعملون فعلاً في أقسام كليات الجامعة والجدول رقم (٢) يوضح ذلك :

ت	اسم الكلية	الجنس		المجموع
		ذ	ث	
١.	العلوم وتكنولوجيا المعلومات	١٤	٦	٢٠
٢.	الهندسة	٤	١	٥
٣.	الصيدلة	٨	٤	١٢
٤.	التمريض	٦	١	٧
٥.	الآداب	١٨	١٢	٣٠
٦.	الاقتصاد والعلوم الإدارية	٢٤	٥	٢٩

٧.	الحقوق	٣	ــ	٣
المجموع		٧٦	٢٨	١٠٤

جدول رقم (٢) يوضح أعداد العينة الموزعة في الكليات

– أداة البحث

لقد تم اعتماد بعض الإجراءات البحثية الآتية للوصول إلى الأهداف المرجوة من البحث الحالي :

١. الدراسة الاستطلاعية

في هذه الدراسة تم استطلاع آراء (٣٠) عضو هيئة تدريس في كليات الجامعة من خلال أعداد استمارة الاستبيان الاستطلاعي المفتوح التي تضمنت سؤالاً واحداً هو: ما خصائص (سمات) الطالب الجامعي في جامعة الزيتونة الأردنية من وجهة نظرك ؟ (لاحظ الملحق رقم (١).

٢. تفريغ الاستجابات

- تم جمع الاستمارات من العينة الاستطلاعية بعد إعطائهم الوقت المناسب للإجابة بصراحة ووضوح .
- تم الإطلاع على ما هو متوفر من دراسات سابقة ونظريات لها صلة بالموضوع مدار البحث تم تفريغ تلك الإجابات وصياغتها على شكل فقرات وتوحيدها لتكوين الصورة الأولية للمقياس المكون من
- (٥١) فقرة وزعت تبعاً لخصائصها أو مجالاتها.

٣. الصدق

تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء البالغ مجموعهم (١٢) لاحظ الملحق رقم (١) وهؤلاء كمحكمين لتبيان آرائهم وملاحظاتهم بشأنها من حيث مدى انتمائها أو صلاحيتها أو تمثيلها من عدمه وبمعنى آخر ما قد تحتاج إليه

فقرات الاستبانة من إضافة أو دمج أو تعديل أو حذف وفي ضوء تلك الإجراءات تم توحيد الأفكار ليكون المقياس بصيغته النهائية المكونة من (٤٦) فقرة وزعت بين خصائص لقياس الاستجابات بمقياس ثلاثي أعطي لكل منهما وزناً محدداً . لاحظ الملحق رقم (٢) .

٤. الثبات

تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس مكونة من (٣٠) عضو هيئة تدريس في الجامعة ، بعدها أعيد تطبيق الاختيار عليهم ثانية وذلك وبعد مضي مدة تزيد على أكثر من ثلاثة أسابيع على تطبيق الاختبار الأول وقد نجم عن ذلك الحصول على درجة ثبات بلغت (٠.٨٢) وذلك بتطبيق معادلة بيرسون Person لفرض إيجاد الارتباط بين علامات الاختبار الأول والاختبار الثاني وعلى هذا الأساس اعتبرت تلك النتيجة مقبولة وجيدة .

٥. التطبيق النهائي للاستبانة

بعد أن تم التأكد والاطمئنان إلى صدق فقرات المقياس وصلاحيتها للتطبيق وإجماع معظم المحكمين واتفاقهم على قبولها بنسبة تراوحت (٩٠–١٠٠) لذلك فإن تلك النسبة تعد مطمئنة على صدق المقياس أي أن المقياس أصبح مهيأ للتطبيق على العينة الأساسية بصيغته النهائية التي تكونت من (٤٦) فقرة موزعة في (٣) مجالات للخصائص . لاحظ الملحق رقم (٣) .

الوسائل الإحصائية

تم استخدام بعض الوسائل الإحصائية في البحث الحالي وذلك لمعالجة المعلومات والبيانات بواسطة :

أ – النسبة المئوية

ب – الوسط المرجح

ج – الوزن المئوي

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

لقد اشتمل هذا الفصل على العرض التحليلي للبيانات بهدف تحقيق الأهداف التي حددها البحث الحالي التي تركزت حول خصائص الطالب الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وفيما يأتي نقدم عرضاً تحليلياً لأهداف البحث الحالي:

- الهدف الأول

التعرف على خصائص (سمات) الطالب الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة .

لقد أشار السادة أعضاء هيئة التدريس إلى العديد من سمات أو خصائص الطالب الجامعي وقد بلغ مجموعها (٤٦) خاصة أو سمة أكد عليها (١٠٤) عضو هيئة تدريس موزعين بين أقسام كليات الجامعة ، والجدول رقم (٣) يوضح تلك الخصائص أو السمات التي ينبغي توفرها عند الطالب الجامعي .

ت	الفقرات
١.	محباً للعلم وراغباً فيه
٢.	التهيؤ ومتابعة الدرس بشكل حديث
٣.	الحضور الفاعل أثناء الحوار أو النقاش داخل غرفة الصف
٤.	ذو أفق معرفي واسع
٥.	الرغبة في التفوق العلمي والتقدم على زملائه
٦.	الحضور الفاعل في ارتياد المكتبة عند المطالعة والقراءات الخارجية
٧.	الجدية في الدراسة والتتبع العلمي
٨.	التفكير الثاقب والذكاء المتقد
٩.	التنافس العلمي البناء والهادف بين زملائه الطلبة

١٠.	الإيمان بالعلم
١١.	سرعة البديهة
١٢.	المحافظة على الصرح العلمي الذي ينتمي إليه
١٣.	الرغبة في التخصص العلمي
١٤.	سمو الأخلاق والتصرف الحسن مع الآخرين
١٥.	العناية بالهندام والظهور بالمظهر اللائق
١٦.	حسن التصرف مع أساتذته
١٧.	الاحترام المتبادل مع أساتذته وزملائه وتقديرهم
١٨.	التسامح مع الآخرين والتعاون معهم
١٩.	الصراحة والوضوح مع أساتذته وزملائه
٢٠.	إقامة علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين
٢١.	المشاركة الفاعلة في الأنشطة اللاصفية الجامعية
٢٢.	الحرص على النظافة والمحافظة على ممتلكات الجامعة
٢٣.	احترام التقاليد والأعراف الجامعية
٢٤.	المروءة
٢٥.	المثابرة وعدم اليأس أو خيبة الأمل
٢٦.	الموضوعية
٢٧.	التخطيط للغد أو المستقبل
٢٨.	المروءة والشفافية في التعامل مع الغير
٢٩.	أن يكون قدوة يحتذى بها
٣٠.	أن يحترم الزمن ويحرص على استثماره أمثل استثمار
٣١.	الالتزام بالأنظمة والتعليمات الجامعية
٣٢.	ذو شخصية متزنة ومستقلة
٣٣.	الابتعاد عن المحسوبية والمنسوبية
٣٤.	الصدق في القول والفعل
٣٥.	التعاون
٣٦.	الأمانة

٣٧.	التقدير والاحترام لأساتذته وزملائه
٣٨.	الانضباط أثناء المحاضرة
٣٩.	متابعة الدرس داخل غرفة الصف
٤٠.	الابتعاد عن التحدث بصوت عالي مع أساتذته
٤١.	الابتعاد عن استخدام الهواتف النقالة أثناء المحاضرات
٤٢.	عدم فتح الأبواب أثناء إعطاء المحاضرات
٤٣.	أن ينقطع للدراسة واكتساب العلم والمعرفة
٤٤.	أن يكون مجداً ومجتهداً في دراسته
٤٥.	الحرص
٤٦.	الثقة بالنفس

جدول رقم (٣) يوضح خصائص (سمات) الطالب الجامعي

– الهدف الثاني:

تحديد خصائص (سمات) الطالب الجامعي تبعاً لمجالاتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

لقد تم تبويب (تصنيف) تلك الخصائص أو السمات إلى المجالات الآتية وعدد الفقرات في كل مجال (لاحظ الجدول رقم ٣).

١. الخصائص المتعلقة بالمجال العلمي .
٢. الخصائص المتعلقة بالمجال الشخصي (الذاتي)
٣. الخصائص المتعلقة بالمجال الاجتماعي

وفيما يأتي وصفاً لتلك الخصائص كل حسب مجاله:

الخصائص المتعلقة بالمجال العلمي :

لقد اشتمل المجال العلمي على (١٣) فقرة تم تحديدها من قبل أعضاء هيئة التدريس وقد اعتبرت من الخصائص (السمات) التي ينبغي أن تتوفر لدى الطالب الجامعي من وجهة نظرهم وقد احتلت الفقرة (التهيؤ ومتابعة الدرس بشكل حثيث) الترتيب الأول من بين فقرات هذا المجال إذ بلغ عدد الإجابات عنها (٦٤) عضو هيئة تدريس بلغت نسبتهم المئوية (٥٥%) وبوسط مرجح مقداره (٢.٦) ومعنى هذا أن أعضاء هيئة التدريسين أعطوا أهمية كبيرة لموضوع تهيؤ الطالب للدرس والاستعداد له بهدف دفعهم نحو التفوق العلمي وإثارة روح المنافسة الهادفة بين الطلبة أنفسهم والمثابرة عليها لغرض توسيع أفق معرفتهم وبالتالي رفع المستوى التحصيلي لهؤلاء الطلاب وتقدمهم فيه ومن جانب آخر فإن التأكيد على ضرورة توفر هذه الخصيصة أو السمة بين أوساط الطلبة دليل على اهتمام أعضاء هيئة التدريس وإيمانهم بالعلم والأنشطة العلمية الأخرى .

تليها الفقرة (الرغبة في التخصص العلمي) التي احتلت المرتبة الثانية من بين الفقرات إذ بلغ عدد المستجيبين عنها (٥٦) عضو هيئة تدريس من مجموع (١٠٤) تدريسي بلغت نسبتها (٥٤%) في حين بلغ وسطها المرجح (٢.٩) وهذا يعني أن موضوع رغبة الطالب في اختيار تخصصه العلمي له أهمية واضحة بين أوساط الطلبة من نواحي كثيرة نذكر منها أن الرغبة تلعب دوراً هاماً في عملية دفع الطلاب للدراسة والتفوق والتعلم المثمر وذلك تأكيداً للمبدأ التربوي القائل لا تعلم مثمر بدون وجود رغبة (دافع) هذا من جانب آخر قد ينظر الطالب إلى الاختصاص بأنه قد يتيح له فرصة أكبر أو أوسع للحصول على وظيفة قياساً للاختصاصات الأخرى ومن الطبيعي أنه ليس كل رغبة يمكن أن تتحقق وخاصة في موضوع القبول بالدراسة في الأقسام العلمية وكلياتها إلا بعد توفر الشروط الأساسية لدى المتقدم للقبول في هذا التخصص أو ذاك

- **الخصائص المتعلقة بالجانب الاجتماعي**

إن عدد الفقرات التي اشتمل عليها هذا المجال بلغت (١٢) فقرة وقد أحرزت الفقرة (الاحترام المتبادل مع أساتذة الطالب وزملائه) وقد بلغ عدد الذين أجابوا عنها بأنها تتفق ووجهة نظرهم من أعضاء هيئة التدريس (٦٧) تدريسياً بلغت نسبتهم (٦٤%) في حين بلغ الوسط المرجح لديهم (٢.٦) . ويعني هذا بأن مسألة الاحترام المتبادل بين عضو هيئة تدريس وطلابه وبالعكس ورسم الحدود الاجتماعية الصحيحة التي لا يمكن تجاوزها وبمعنى آخر أن لكل منهما حدوده التي رسمها القانون والتعليمات والأعراف والدين والتقاليد الجامعية السليمة القائمة على أساس الحرص والتفاعل الاجتماعي والاهتمام بالعلم وغيرها بما يؤدي إلى بناء شخصية الطالب بجوانبها المختلفة .

ثم تليها فقرة (التخطيط للغد أو المستقبل) التي بلغت نسبتها (٥٩%) ووسطها المرجح (٢.٥) وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس أعطوا للتخطيط المستقبلي للطالب أهمية واعتبرت صفة لا بد أن تتوفر لدى الطالب الجامعي لما للتخطيط من أهمية في نجاح الطالب أو الفرد وتقدمه في الحياة .

- **الخصائص المتعلقة بالجانب الشخصي**

لقد بلغ عدد الخصائص التي اشتمل عليها هذا الجانب (١٧) فقرة وقد احتلت بعض الفقرات الترتيب الأول المكرر من بين فقرات الخصائص وقد أشار أعضاء هيئة التدريس (العينة بأكملها) جميعهم وبالإجماع على ما ينبغي أن يتحلى الطالب الجامعي بتلك الخصائص لأهميتها في نظر عينة البحث ومن تلك الفقرات التي جاءت في مقدمة الفقرات وهي :

١. أن يحترم الزمن ويحرص على استثماره أمثل استثمار : إذ أجمع أعضاء هيئة التدريس على أن يحترم الطالب الجامعي الزمن ويحرص على استثماره في متابعة دروسه والإطلاع عن كثب لما للزمن من قيمة كبيرة في تقدم الأمم ونهضتها

لمواكبة حركة التطورات العلمية والتقنية التي سيشهدها عالمنا المعاصر لفرض وقوف الطالب الجامعي على المستجدات التربوية والعلمية في اختصاصه لما ينعكس تأثير ذلك على كفاءة الأداء لديه وبالتالي تفوقه ثم نجاحه في عمله وانعكاس ذلك ايجابياً عليه وعلى مجتمعه ، وقد بلغت نسبتها المئوية (١.٠٠) ووسطها المرجح (٣) .

٢. **التعاون** : لقد احتلت هذه الفقرة الترتيب الأول المكرر من بين فقرات الخصائص الشخصية بحيث أجمع عليها كافة أعضاء هيئة التدريس كخاصية ينبغي توفرها لدى الطالب الجامعي وذلك بالتعاون الهادف والبناء مع كل ما يؤدي إلى الارتقاء بالمستوى التحصيلي ويوطد أواصر العلاقة المتينة والسليمة القائمة على أساس التعاون المثمر بين التدريسي والطالب وبقية العاملين في الجامعة وقد بلغت نسبتها المئوية (١٠٠) في حين كان وسطها المرجح (٣) .

تليها فقرة (الأمانة) كصفة حميدة من الصفات التي أجمع عليها التدريسيون وبنسبة مئوية (١٠٠) والوسط المرجح (٣) .

تليها فقرة (الابتعاد عن استخدام الهواتف النقالة أثناء المحاضرات) وقد أجمع عليها جميع أعضاء هيئة التدريس كونها تشكل ظاهرة سلبية لا تليق بسلوك الطالب الجامعي وتتجاوز حدود الآداب والأخلاق والأعراف الجامعية عند استخدامها أثناء إلقاء المحاضرات أي داخل قاعة المحاضرات أثناء تواجد التدريسي في القاعة وهو يلقي محاضرته على الطلبة .

المناقشة

فيما يتعلق بالهدف الأول الذي يتضمن التعرف على خصائص الطالب الجامعي وعند النظر إلى الجدول رقم (٣) الذي اشتمل على (٤٦) سمة أو خاصية نجد ومن خلال النسب المئوية والوسط المرجح للخصائص المفضلة أو التي يرى التدريسيون وهي (التعاون ، الأمانة ، الابتعاد عن استخدام الهواتف النقالة أثناء المحاضرات ، الجد والاجتهاد ، أن يحترم الزمن ويحرص على استثماره أمثل استثمار ، الثقة

بالنفس) وتلك جاءت متفقة مع دراسة صالح يوسف ونظرية السمات ونظرية كاتل أي أن هذه الخصائص قد سجلت نسبا عالية ووسطا مرجحا عاليا وهذا يعد مؤشراً إيجابياً اتفق عليه أعضاء هيئة التدريس على أن يتحلى الطالب الجامعي بتلك الصفات لأهميتها من وجهة نظرهم .

أما الهدف الثاني للبحث الذي تضمن تحديداً لخصائص الطالب الجامعي تبعاً لمجالاتها فقد تبين أنها وزعت في (٣) ثلاثة مجالات رئيسية هي المجال المتعلق بالخصائص العلمية والمجال المتعلق بالخصائص الشخصية (الذاتية) ثم الخصائص المتعلقة بالجانب الاجتماعي وقد برزت بعض الخصائص في كل مجال وأحرزت على نسب عالية في استجابات أعضاء هيئة التدريس وأيدت بعض الدراسات والنظريات الخاصة بالسمات (الخصائص) وجهات النظر كدراسة صالح حمة وعبد الخالق وميديا ونظرية السمات ونظرية أيزينك.

أما الهدف الثالث للبحث الحالي الذي يهدف إلى المقارنة بين وجهات نظر التدريسين والتدريسيات بشأن تلك الخصائص فقد اتضح وعلى وفق نتائج البحث أن دراسة صالح وعبد الخالق أبدت بأن الخصائص المفضلة للشخصية تتشكل لدى الذكور والإناث وتفوق الإناث على الذكور في جميع الخصائص ونظرية كاتل التي اعتقد فيها بأن قائمة ألبرت بسماتها السطحية والمصدرية يمتلكها كل شخص بدرجات متفاوتة وقد أشارت النتائج إلى وجود اختلاف في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الاختصاص العلمي والإنساني وقد يعزى هذا الاختلاف أو تلك الفروق إلى تأثير طبيعة المواد الدراسية التي يدرسها الطالب واختصاصه أي تفضيل خصائص للجنسين تبعاً لطبيعة الاختصاص علمي أو إنساني .

نتائج البحث

الاستنتاجات

على وفق نتائج البحث الحالي تم استنتاج الآتي:

١. يرى أعضاء هيئة التدريس أن هناك (٤٦) خاصية مهمة من خصائص الطالب الجامعي توزعت بين (٣) ثلاثة مجالات هي الخصائص العلمية والاجتماعية والشخصية.
٢. اتفاق وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس على خصائص هامة ينبغي توفرها لدى الطالب الجامعي التي حددت تبعاً لمجالاتها.

التوصيات

- أن تسعى الجامعة على تطوير عملية بناء الخصائص التي أشار إليها أعضاء هيئة التدريس وتعمل على تعزيزها لديهم .
- أن تؤكد المناهج الدراسية على خصائص الطالب الجامعي أي أن لا تقتصر وظيفتها على إلقاء محاضرات الحفظ والتلقين للمواد الدراسية دن الاهتمام بمجالات بناء الشخصية .,
- إثارة دافعية الطلاب نحو العلم ومواكبة حركة التطور .
- تعميق وعي الطلاب بقيمة الزمن والالتزام بالأنظمة والتعليمات والأعراف الجامعية واحترامها من خلال الندوات ووسائل الإعلام واللقاءات التربوية الهادفة الأخرى .
- توعية الطلاب بضرورة الابتعاد عن بعض الظواهر السلبية أو الممارسات السلوكية التي لا تخدم العملية التربوية بشكل عام .

المصادر العربية والاجنبية

- **المصادر العربية**

١. مليكة ، لويس كامل (١٩٧٠) : "الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية في إطار حضاري " ، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية ، المجلد ٢ ، ط ١ .

٢. لندزي ، ح ، وهول . ك (١٩٧١) : " نظريات الشخصية " ترجمة فرج أحمد فرج وآخرون الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر .
٣. الزيرجاوي فاضل محسن (١٩٩١) : " أسس علم النفس التربوي ، جامعة الموصل ، مطبعة الجامعة .
٤. الربيعي علي جابر (١٩٩٤): " شخصية الإنسان، تكوينها وطبيعتها واضطرابها"، دار الشؤون الثقافية، بغداد – العراق.
٥. عبد الرحمن محمد السيد (١٩٩٨) : "نظريات الشخصية" ، دار قباء للنشر والطباعة والتوزيع ، القاهرة – جمهورية مصر العربية .
٦. محمود عكاشة وآخرون (١٩٩٨) : "السلوك الاجتماعي" ، قراءات في علم النفس الاجتماعي وتطبيقاته .
٧. القريوني محمد قاسم (٢٠٠٠) : " السلوك التنظيمي" ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط٣ ، عمان – الأردن .
٨. الأنصاري بدر محمد (٢٠٠١) : "المرجع في مقاييس الشخصية" ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة – جمهورية مصر العربية .
٩. السيسي شعبان علي (٢٠٠٢) : "علم النفس أساس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق" ، المكتب الجامعي الحديث ، الأزابطة ، الاسكندرية – جمهورية مصر العربية .
١٠.عوض عباس محمود (٢٠٠٢) : " القيادة والشخصية" ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، الصفحة ٢٢٢ .
١١.الوقفي راضي (٢٠٠٣): "مقدمة في علم النفس"، الصفحة ٥٨٧.
١٢.ولي باسم ومحمد محمد (٢٠٠٤): "المدخل إلى علم النفس الاجتماعي" ، دار الثقافة للنشر ، ط١ ، عمان – الأردن .
١٣.بني جابر جودة (٢٠٠٤) : "علم النفس الاجتماعي" ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان– الأردن ، ١٦٦ .
١٤.أحمد سنهير كامل (٢٠٠٤) : "سيكولوجية الشخصية" ، مركز الاسكندرية للكتاب ، القاهرة – جمهورية مصر العربية .
١٥.الرحو صبان سعيد (٢٠٠٥) : "أساسيات علم النفس" ، مطابع الدار العربية للعلوم / بيروت – لبنان .

١٦.عبد الخالق أحمد محمد (٢٠٠٧) : "الأبعاد الأساسية للشخصية" ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، الصفحة ٦٩ .

١٧.توفيق وقطامي وعدس (٢٠٠٧) : "أسس علم النفس التربوي " دار الفكر العربي ، ط٤ ، الصفحة ١٩ .

١٨.حمادات محمد حسن محمد (٢٠٠٨) : " السلوك التنظيمي والتحديات المستقبلية" ، دار الحامد للنشر ، ط١ ، عمان – الأردن.

١٩.راجح أحمد عزت (٢٠٠٩): "أصول علم النفس "، دار الفكر ناشرون وموزعون، الصفحة ٢٥٥، الأردن.

٢٠.راجح أحمد عزت (٢٠٠٩): "أصول علم النفس"، دار الفكر ناشرون وموزعون، الصفحة ٢٤٥، الأردن.

٢١.

- **المصادر الأجنبية Foreign Sources**

١. Guilford, J.P. (١٩٦١): Factorial angles to psychology Jn Byrne and M.L Hamilton (Ed) personality Research Aboole of readings New Jerseys prentice Hall, ١٩٦٦.

٢. Ey synch, H.J. (١٩٥٣): The structure of Human personality.

٣. Huitt, H. (٢٠٠١): Motivation to learn.....Anoverview Educational psychology interactive, Valdosta.

٤. Schwartz, B. (١٩٨٩): psychology of learning and Beharbuv ٣ edn New York: Norton.

٥. Eysench, M.W (١٩٨٢): Attention and Arovsall cognition and performance, Berlin, Springer Verlag.

٦. Eysench, M.W (١٩٤٨): Ahandbook of cognitive psychology Brighton: psychology press.

٧. Carlson, N.r. (١٩٩١): psychology of Behavior Boston Mass: Allyn & Bacon.

٨. Eiser, J.R. (١٩٨٦): social psychology: Attitudes. Cognition and social Behavior Cambridge, Cambridge. University press.

٩. Hampson. s. (١٩٨٨): The structure of personality: An Introduction, and London, Rutledge.
١٠. Goldberg, L.R. (١٩٩٣): The structure of phonotypic personality Traits, American psychologist ٤٨(٢) ٢٦-٣٣.

ملحق رقم (١)

أسماء الخبراء

ت	أسماء الخبراء	الكلية
١.	الأستاذ الدكتور ميمي كادي	الصيدلة
٢.	الأستاذ الدكتور وليد الشقور	الإقتصاد
٣.	الأستاذ الدكتور خالد ماهر	الآداب

٤.	الأستاذ الدكتور منى يونس البحري	الآداب
٥.	الأستاذ الدكتور عدنان علي رزوقي	التربية
٦.	الأستاذ الدكتور شادية حميد	التمريض والصيدلة
٧.	الأستاذ الدكتور عبد المعبود نجيب	الآداب
٨.	الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم كمال	الآداب
٩.	الأستاذ الدكتور آمال فخري	التمريض والصيدلة
١٠.	الأستاذ المشارك ضمان عبد العظيم كربوت	التمريض
١١.	الأستاذ المشارك عطاف القدو	العلوم وتكنولوجيا المعلومات
١٢.	الأستاذ المشارك ماهر النابلسي	العلوم وتكنولوجيا المعلومات